الجت

يعتبر الجت من اهم المحاصيل العلفية في العراق وعالم حيث تبلغ المساحة المزروعة منه في العالم حوالي ٢٠ مليون هكتار اما في العراق يزرع ٢٠,٠٠٠ هكتار تقع اغلبها في المناطق الاروائية.

أصل المحصول :

ان اصل محصول الجت هي منطقة الاناضول واقسام من بلاد فارس وأجزاء من سوريا وتركيا والعراق وباكستان ويعتقد بعض الباحثون ان بلاد وادي الرافدين هي الموطن الأصلي للجت.

البيئة الملائمة :

يختلف الجت في تحمله للظروف تبعا للاختلاف في الأنواع والاصناف فمثلا الجت ذو الازهار الصفراء يتحمل البرودة القاسية بينما الجت الاعتيادي ذو الازهار البنفسجية يزرع في المناطق الجافة وشبه جافة حيث له قابلية على تحمل درجات الحرارة المرتفعة صيفا.

التربة الملائمة :

يجود الجت في الترب المزيجية الجيدة الصرف ويفضل ان لا يقل ارتفاع المياه الجوفية عن ٢-٣ مترا عن سطح التربة اما تفاعل التربة الأمثل PH فهو ٦,٨ وفي حالة زراعة الجت في الترب الحامضية فعادة تضاف كربونات الكالسيوم للتربة.

عمليات خدمة التربة لزراعة الجت :

يتم اختيار التربة على أساس ملائمتها من ناحية النسجة والتفاعل للزراعة حيث تحرث الأرض بصورة متعامدة لغرض قتل الادغال مع ملاحظة بأن نسبة الرطوبة كانت ملائمة وقت الحراثة. بعد ذلك تتم عملية تنعيم التربة بأستعمال الامشاط القرصية ثم تبدأ عملية تسوية وتعديل الحقل وتعتبر هذه العمليات هي من الأمور التي تقرر زراعة الجت وذلك بسبب صغر حجم بذوره.

تقسيم الحقل :

يقسم الحقل الى الواح مستطيلة الشكل تمتد من اعلى نقطة للحقل الى أوطأ نقطة للحقل وتكون اطوال هذه الالواح قصيرة في حالة الحش اليدوي اما عند الحش بالألة فتكون الالواح طويلة تصل من ١٥٠-٣٥٠ متر اما عرض اللوح فيعتمد أيضا على كون الحش يدويا او بالألة ففي حالة استعمال الالة القاطعة والجامعة والتي تسمى Swath فمن الواجب ان يتلاءم عرض اللوح مع العرض الشغال للألة

طريقة الزراعة :

يزرع الجت بطريقتين هما طريقة جافة والتي يتم فيها نثر البذور في الحقل ومن ثم ري الحقل اما طريقة الثانية وهي الطريقة المبتلة حيث يتم فيها غمر الالواح بالماء وبعد ركود الماء يتم نثر البذور وسوف نشرح هاتين الطريقتين بالتفصيل في موضوع محصول البرسيم

كمية البذار :

تختلف كميات البذار اللازمة حسب طريقة الزراعة حيث تزداد هذه الكمية في حالة الزراعة نثرا بالمقارنة مع الزراعة بألة الباذرة وكذلك تستعمل كميات بذار اقل عند زراعة الجت فقط لغرض البذور. وكذلك عند زراعة الجت بصورة منفردة او مخلوطا مع النجيليات الأخرى وعلى العموم فأن كمية البذار المستعملة لزراعة الجت في العراق في ٨ كغم/دونم

موعد الزراعة :

يزرع الجت في الموعد الشتوي في بداية التشرين الأول او في الموعد الربيعي بداية شهر اذار ويعتبر تحديد موعد الزراعة والتقييد بها من اهم العوامل التي تؤدي الى نجاح الحاصل فأن التبكير في زراعة الجت في موعد الشتوي يعرض الباذرات لدرجات الحرارة المرتفعة كذلك التأخير في هذا الموعد يتطلب استعمال كميات بذور اكثر بسبب تعرض النباتات لتأثير البرودة الشديدة. اما بالنسبة لموعد الربيعي فالتأخير عن نصف الأول من اذار يعرض الباذرات لدرجات حرارة مرتفعة ويسبب موتها وعلى العموم فأن الزراعة الشتوية هي المفضلة في وسط وجنوب العراق بينما يفضل الزراعة الربيعية في الشمال.

الحش :

عندما يكون الجت في مرحلة البراعم تكون قيمته في اوجها من ناحية البروتين والطاقة ولكن عند حشه في هذه المرحلة يضعف النبات ويأخر في استعادة النمو مرة ثانية إضافة الى ذلك فان الحش أيضا يعتمد على الغاية من استعماله ففي حالة استعماله للدواجن والحيوانات غير المجترة فيحش قبل التسهير لان نسبة الالياف تكون منخفضة والبروتين عالي بسبب ارتفاع نسبة الأوراق في المحصول. اما عند استعماله للمجترات (كالأغنام والابقار والماعز) في بالإمكان حشه من بداية ومنتصف التسهير اما سبب الاعتماد على التسهير كدليل لموعد الحش فيرجع الى العلاقة بينما وقت التسهير والمواد الكربوهيدراتية المخزونة بالجذور والتي تكون عالية في بداية التسهير ثم تبدأ بالانخفاض كلما يتقدم المحصول نحو النضج وتكوين البذور حيث تقل المواد الغذائية عند اذن للبذور.

الدورات الزراعية :

ان الطريقة المتبعة بالعراق هي زراعة الجت لمدة ٣-٤ سنوات قبل قلبه بالتربة وقد وجد ان الإنتاجية تبدأ بالانخفاض في السنة الثالثة. ان الجت من المحاصيل التي تستنفذ كميات كبيرة من الماء في التربة ولكنها تقوم بتثبيت كميات كبيرة من النتروجين في التربة ولذلك يفضل زراعة المحاصيل المجهدة كذرة الصفراء والبيضاء والقطن بعد الجت

التسميد :

من الضروري إضافة الأسمدة العضوية للجت بمقدار ٢-٣ طن للدونم لأنها تساعد على تحسين الصفات الفيزياوية للتربة وتزيد من قابلية التربة على الاحتفاظ بالماء كذلك تزيد من تهوية التربة وتؤدي الى احتلال تفاعل التربة بسبب تنفس الاحياء المجهرية الذي تعطي ثاني أوكسيد الكاربون وبذوبانه في الماء يتحول الى حامض كربونيك فيساعد على اعتدال درجة التفاعل خاصة في الترب القاعدية ومن الفوائد الأخرى للأسمدة العضوية هي تدفئة التربة شتاء. ومن الأسمدة الأخرى التي اضافتها للجت هي الأسمدة الكيمياوية مثل الأسمدة الفوسفاتية والتي تحتاجها البقوليات عامة والجت بصورة خاصة لان لها علاقة بفعالية العقد البكترية وعملية تثبيت النتروجين في التربة لذا تضاف هذه الأسمدة لنسبة ١٠٠ كغم من سوبر فوسفات للدونم الواحد وبدفعة واحدة. اما الأسمدة النتروجينية فلا جدوى من اضافاتها بسبب ان الجت هو يضيف النتروجين للتربة. ومن العناصر الأخرى التي يجب اضافتها لتربة الجت هي الأسمدة البوتاسية لأنها تساعد الجت على منافسة الادغال وخاصة الادغال النجيلية.